



إشراف:

د. هبة محمود

القصة القصيرة أو الأقصوصة هي نوع أدبي عبارة عن سرد حكايات نثري أقصر من الرواية، وتهدف إلى تقديم حدث وحيد غالباً ضمن مدة زمنية قصيرة ومكان محدود غالباً لتعبر عن موقف أو جانب من جوانب الحياة، والقصص دائماً هي أقرب وسيلة لتوصيل معلومة أو رسالة معينة إلى الشخص سواء كان هذا الشخص كبيراً أو صغيراً.. وتستطيع أن تستخدم أسلوب القصص مع طفلك، فالطفل خياله واسع جداً ويفكر بالصور، والصور معتمدة على الأسلوب القصصي، لذلك حاول الاطلاع الدائم على القصص واجعل لطفلك كل يوم قصة قصيرة تريد أن تعلمه منها حكمة معينة .

الحجر الكبير فانطلق من أول ضربة... وكانت المفاجأة أن هناك صرة مملوءة بالذهب تحت الصخرة فقال الرجل: هي لي أنا فلقت الحجر... فتخاصم الرجلان إلى القاضي قال الأول: ليعطني بعض الكنز أنا ضربت الحجر ٩٩ ضربة ثم تعبت، وقال الآخر: الكنز كله لي أنا الذي فلق الحجر... فرد القاضي: للأول ٩٩ جزءاً من الكنز ولك يا من فلقت الحجر جزء واحد... يا هذا لولا ضرباته الـ ٩٩ ما انفلق الحجر في المنة.

ثلاثون عاماً والأم تحث ابنها على الصلاة دونما بأس.. ثم تقترح أن ابنها صلى تأثراً بزوجته.. رغم أنه عصاها ثلاثين عاماً!! ثم ما أجمل تصرف زوجة الابن وما أعظم أخلاقها حينما لم تنسب الفضل لنفسها بل جعلت الأم تثق تماماً أن تعيها لم يضع سدى وأنها هي التي أنشأت حجر الأساس وقامت بالبناء لبنة لبنة حتى بقيت اللبنة الأخيرة التي أكملتها زوجة الابن.. الأخلاق الأصيلة.. لاتأتي إلا من شخص أصيل..



قصة الحجر والكنز

هل تعلمين يا أمي قصة: الحجر والكنز يُحكى أنه كان هناك حجر كبير يعتري طريقاً لمرور الناس.. ففتطوع رجل لكسره وإزالته، حاول الرجل وضرب الحجر بالفأس ٩٩ مرة ثم تعب... ثم مر به رجل فسأله أن يعاونه... وفعلاً تناول الرجل الفأس وضرب

- قالت الأم لزوجة ابنها مبتسمة بعد انقضاء شهر العسل: لقد تمكنت أن تجعلى ابني يلتزم بالصلاة في المسجد، نجحت في ثلاثين يوماً فيما فشلت فيه أنا في ثلاثين عاماً، «وامتلات عيناها بالدموع. ردت زوجة الابن قائلة:

كم هي جميلة حكم المسنين

- اللي يصلي ، يصلى ببلاش
- واللي يصوم يصوم ببلاش
- واللي يستغفر يستغفر ببلاش
- واللي يفيض البصر أيضاً ببلاش
فهل تريد دفع المال من أجل النار؟
أو تذهب للجنة ببلاش؟
كم هي جميلة حكم المسنين
أخلاق راقية

عجوز يقول لأحد أحفاده: يا ولدي هل تدري أن الجنة ببلاش والنار بفلوس
قاله الولد: كيف ذلك يا جدي؟
- قال له: النار بفلوس
- اللي يلعب قمار يدفع
- واللي يشرب الخمر يدفع
- واللي يدخن يدفع
- واللي يسافر يدور على الفوايح يدفع.. والجنة يا ولدي ببلاش



أخلاق راقية

- عامل يصلح مكيفات مسجد ثم رفض الأجرة وقال: أوستى أمى بالأ أخذ أجرة على عمل لمسجد!!
تعجبوا من أمه، وأنا سأتعجب من بره..
- سئل أحد الصالحين لماذا تذهب للمسجد قبل الأذان، قال: الأذان لتبنيه الغافلين وأرجو ألا أكون منهم!!
(نسأل الله السلامة)..
- سألته لم تحرص على شرب الماء في المسجد دائماً وأنت تجده في بيتك؟!
قال: لكي يؤجر من وضعه في المسجد "نفوس راقية"
- إذا وصلتك فضيحة لأحدهم فاجعلها تقف عندك؛ فإن وقفت عندك أخذت أجر الستر ومن ستر مسلماً ستره الله..



المرأة كالوردة

تجد وردتين، إحداهما بيضاء تليها وردة حمراء، وقد وُضعت الوردتان فوق بعضهما وتحتها ورقة كتب فيها الزوج لزوجته في هذه الورقة:
إلى أجمل وردة في حياتي، إلى زوجتي الحبيبة، إلى روحي وحيي والخالد...
حبيبتي.. كم كنت أتمنى أن تشاركيني الإفطار اليوم، فلما خُرمت من ذلك لم أستطع أن أفطر في غيابك عنى..
كم كنت أتمنى أن أرى ابتسامتك التي تودعيني بها صباح كل يوم قبل أن أخرج إلى عملي، زوجتي وحبيبتي.. لقد نال الشيطان مني عندما أخطأت في حقك ولم أعتذر فهل تقبلين اعتذاري!!
أغرورقت عينا الزوجة بالدموع، واحتضنت الورقة وقبّلتها، وهي تبكي.
** يا سادة.. المرأة كالوردة لا تعطى لك العبق الجميل إلا عندما ترويه بالمح والثناء والمحبة والاهتمام.. قلب المرأة في أذنها فلا تبخل عليها بأحلى الكلام فهي تستحقه..
كن لها السند تكون لك العون..



فقال في نفسها: طبعاً تريد أن أقشر أنا لك البيضة، وأقطعها لك مثل كل يوم..
لكنك لا تستحق، لأنك لا تقدّر معاملتي لك وصنيعي معك، وتهينني ولا تعتذر.
توجهت صوب المائدة لتنظيفها وهي غاضبة حزينة، فإذا بها

يُحكى أن زوجين قد دخل الشيطان بينهما وتشاجرا ليلاً.. وفي الصباح أعدت الزوجه الإفطار ولكنها لم تشارك زوجها الأكل كعادتها لأنه أهانها بالأمس ولم يعتذر..
جلس الزوج وشرع في تششير البيضة وهو ينتظر زوجته فلم تأت.. أمسك بكوب الحليب، حاول أن يتذوقه فلم يجد شهية له..
عاد الزوج مرة ثانية ليأكل البيضة فلم يستطع.. نظر إلى المطبخ مترقباً قدوم زوجته فلم تحضر ليشورها بالإهانة وهو قد منعه عناده وكبرياؤه عن أن يعتذر لها..
مكثت الزوجة في المطبخ، وشغلت نفسها بتنظيف بعض أواني المطبخ، وما هي إلا لحظات حتى سمعت صوت الباب وقد أغلق، وهنا أدركت أن زوجها خرج إلى العمل..
فعدت إلى مائدة الإفطار فوجدت الطعام كما هو، فالزوج لم يشرب الحليب، ولم يكمل أكل البيضة..

كما تدين تدان

سافر الفلاح من قريته إلى المركز لبيع الزبد التي تصنعه زوجته وكانت كل قطعة على شكل كرة كبيرة تزن كل منها كيلو جراماً.
باع الفلاح الزبد للبقال واشترى منه ما يحتاجه من سكر وزيت وشاي ثم عاد إلى قريته.
أما البقال.. فبدأ يحرص الزبد في الثلاجة.. فخطر بباله أن يزن قطعة.. واذ به يكتشف أنها تزن ٩٠٠ جرام فقط.. ووزن الثانية فوجدها مثلها.. وكذلك كل الزبد الذي أحضره الفلاح!
في الأسبوع التالي.. حضر الفلاح كالمعتاد لبيع الزبد.. فاستقبله البقال بصوت عالٍ: «أنا لن أتعامل معك مرة أخرى.. فأنت رجل غشاش.. فكل قطع الزبد التي بعثها لي تزن ٩٠٠ جرام فقط.. وأنت حاسبتني على كيلو جرام كامل!
هز الفلاح رأسه بأسى وقال: «لا تسئ الظن بي.. فنحن أناس فقراء.. ولا نمتلك وزن الكيلو جرام.. فأنا عندما أخذ منك كيلو السكر أضعه على كفة.. وأزن الزبد في الكفة الأخرى..!
لا تدينوا كي لا تُدانوا.. لأنكم بالدينونة التي بها تدينون تدانون.. وبالكيل الذي به تكيلون يُكال لكم..



اللهم ارزقنا حسن الخلق

- لما تزور حد والحد ده ساكن في مكان بعيد والطريق لبيته زحمة أو مكسر... مفيش داعي تحسسه إنك اتبهدت عشان تزوره.. هو يببقى حاسس بالإحراج لوحد.. هو عارف إن المنطقة اللي هو عايش فيها زحمة ومكسرة... وهو لو كان بإيده إنه يسكن في مكان أحسن كان عمل كده.
- لما تزور حد الشقة بتاعته ضيقة او الجوف فيها حر... مفيش داعي كل شوية تتكلم عن شقتك الواسعة وتتكلم عن أهمية البراح والوسع والتكييف... مش لازم تنقص عليه حياته... هو لو كان قادر يشتري قصر ماكنش إتاخر... هوّن عليه وحسسه إن شقته جميلة وفيها بركة
رغم أنها مش كبيرة.
- مفيش داعي تهزم مع حد بكلام انت عارف إنه بيضايقه لمجرد أنك بتستمع بده... للأسف في ناس بتتبسط لما تشوف اللي قصاها محروق دمه ومضايق.
- مفيش داعي كل ما تشوف صاحبك تفكره إنه تخين وشكله وحش... هو حافظ شكله كويس ومضايق منه... لو عندك نصيحة تتفعه في مشكلته وهو هيقبلها قولها له... غير كده بلاش تحرجه.
- مفيش داعي تتكلم عن مدرسة ولادك الغالية النضيفة اللي بتعمل أنشطة كتير قصاد واحد ظروفه المادية اضطرته يودي ولاده مدرسة متواضعة جداً.